

30 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في مصائد الشيطان/انقسام القلوب/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة اللهفان في مصائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الثالث. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى اصل والقلب الثاني ضد هذا وهو القلب الميت. الذي لا حياة به - [00:00:19](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين تقدم ان ان القلب هو امير الجسد وامير الاعضاء وانه اذا صلح صلح الجسد كله - [00:00:39](#)

واذا فسد الجسد كله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح هذا هو الاصل في قلب المؤمن هذا هو الاصل في قلب المؤمن واما قلب الكافر - [00:01:09](#)

المشرك والمحدث فهو قلب ميت لا حياة فيه لانه لم ينفذ اليه الوحي والنور المنزل الذي تحيا به القلوب والقلوب تحيا بالوحي كما تحيا الارض بالمطر فاذا انغلق اصول الوحي الى القلب مات - [00:01:40](#)

واظلم كما يأتي اصلاح قلبا مظلما منكوسا هذا قلب الكاذب وقلب المؤمن ايضا قد يكون كامل الحياة قد يكون كامل الحياة ليس به مرض قد يكون فيه مرض وهذا المرض ينقسم الى قسمين - [00:02:14](#)

مرض النفاق والعياذ بالله في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا هذا مرض الكفر ومرض النفاق مرض المعاشي وهذا قد يحصل للمؤمن مرض المعاشي والشهوات والشبهات قد تحصل لقلب المؤمن فيكون قلبه - [00:02:51](#)

ايها ومرضا فيه مادتان فيه مادة طيبة ومادة خبيثة وهو لما غالب عليه ان غالب عليه المادة الطيبة صار طيبا فان غالب عليه المادة الخبيثة صار خبيثا وبناء على ذلك - [00:03:21](#)

فيجب على المؤمن ان يهتم بقلبه اكثر مما يهتم بيده فالانسان اذا اصابه مرض او جراحة يبادر الى العلاج الى الاطبا والى الادوية علاج ولا يلام على هذا لا بأس. تداووا ولا تداوم بحرام - [00:03:55](#)

ولكن مداواته وعلاجه لقلبه الزم واهم فيعالج قلبه اذا وجد منه قسوة وجد منه تعلق بالشهوات اذا وهذا مرض يجب ان يعالج ويبادر لعلاجه قبل ان يستفحـل فان الله جل وعلا قال كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسـبون - [00:04:19](#)

المعاخي تتزايد حتى يختـم على قلب صاحبها بران وهو غلاف يمنع اصول النور اليها اذا اهـمل قلبه كـتم عليه بالران غـلـفـ فلا يصل اليـه نوره ولا هـدـاـيـهـ فيـجـبـ عـلـيـ المؤـمـنـ - [00:04:58](#)

ليهـتمـ بـقلـبهـ غـاـيـةـ الـاـهـتـمـاـمـ وـلـاـ يـغـفـلـ عـنـهـ وـلـاـ يـعـرـضـهـ لـمـاـ يـؤـثـرـ عـلـيـهـ مـنـ المشـاـهـدـ السـيـئـةـ وـالـمـرـائـيـ السـيـئـةـ اوـ يـأـكـلـ مـنـ الـحـرـامـ فـانـ اـكـلـ

الـحـرـامـ يـقـسـيـ الـقـلـبـ وـيـمـنـعـ قـبـولـ الدـعـاءـ وـكـذـلـكـ لـبسـ الـحـرـامـ - [00:05:31](#)

الـمـلـابـسـ الـمـحـرـمـةـ وـالـمـغـصـوـبـةـ ايـضاـ هـذـهـ تـمـنـعـ الدـعـاءـ الـمـشـرـبـ الـحـرـامـ شـرـبـ الـمـسـكـرـاتـ مـخـدـراتـ هـذـهـ ايـضاـ تـؤـثـرـ عـلـيـ القـلـبـ تعـذـيرـاـ سـيـئـاـ

سمـاعـ الـاغـانـيـ وـالـمـزـامـيـرـ وـالـالـلـهـ هـذـهـ تـؤـثـرـ عـلـيـ القـلـبـ سمـاعـ الـقـرـآنـ سمـاعـ الذـكـرـ - [00:06:02](#)

سمـاعـ الـموـاعـظـ هـذـهـ يـؤـثـرـ عـلـيـ القـلـبـ تـأـثـيرـ طـيـباـ فـالـقـائـدـ مـعـرـضـ لـهـذـاـ اوـ هـذـاـ وـالـدـنـيـاـ مـمـلـوـقـةـ لـاـ سـيـماـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ تـمـتـلـيـ الدـنـيـاـ

بالمغريات وبالفتن وبالصوارف فعلى المسلم ان يهتم بقلبه - 00:06:42
غاية الاهتمام نعم والقلب الثاني ضد هذا وهو القلب الميت الذي لا حياة به فهو لا يعرف ربه ولا يعبده بأمره وما يحبه ويرضاه بل هو واقف مع شهواته ولذاته - 00:07:11

ولو كان فيها سخط ربه وغضبه. ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب وببدأ بالقلوب لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم اعين لا يصررون بها - 00:07:34

وهذولي كثير ما هو قليل كثير من الجن والانس فعلى المسلم انه يحذر ان يكون من هؤلاء فيكون من هذا الكثير يحرص ان يكون من القليل نعم بل هو واقف مع شهواته ولذاته - 00:07:57

ولو كان فيها سخط ربه وغضبه فهو لا يبالي اذا فاز بشهوته وحظه رضي ربه ام سخط نعم همه ان يحصل على مطلوبه ولو كان شهوة محرمة هذا همه ولو كان في ذلك مرض قلبه - 00:08:18

وسخط ربه عز وجل نعم وهذا حال كثير من الناس كذلك اما المؤمنون فهم كما وصفهم الله الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكرة تطمئن القلوب - 00:08:42

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبي لهم وحسن مآب الله بين لنا الطريق الصحيح من طريق الهلاك وبقي الاختيار لنا اي الطريقين تختار انت ونفسك اختبارك والله جل وعلا يعاملك بحسب - 00:09:10

ما تختار لنفسك فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى وسنيسره لليسرى. انت السبب في هذا واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فانت السبب مع نفسك انت السبب مع - 00:09:41

نفسك وقلبك كل الناس يغدو فبائع نفسه معتقدا او موبقها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها فانت مع نفسك وانت راع على نفسك وقلبك فان اهملتها واهملت قلبك - 00:10:12

فانك تهلك وان كنت حيا تمشي على الارض فانت هالك وان وفتك الله بلت على طاعته وعلى ذكره وعلى عبادته ذهبت الى المساجد حافظت على صلاة الجمعة والجمعة فان تسبيبت في الهدایة - 00:10:47

الله لا يضيع عملك ولا يضيع سعيك اما ان كنت تذهب الى المسارح الى الملاهي والى المقاهي الهاابطة والى الانترنت وما يعرض فيها اليوم من الشرور يأتيك بالشر من كل مكان - 00:11:16

هذه الالة الخبيثة انت على فراشك وعلى في بيتك وانت في اوروبا في جسمك في بيتك لكن قلبك هو ونفسك في اوروبا وامريكا وبلاد الكفر فعليك ان تستحضر هذا ولا ترعن مع الهم - 00:11:41

الفتن كثيرة الان ومتتنوع وميسرة تصل اليك باسهل طريق. من اول الناس يسافرون يروحون للباحية ويروحون والحين تجيئهم الامور وهم على فرشهم تجيئهم الامور وهم على فرشهم والعياذ بالله تشاهدون التعرى - 00:12:09

شاهدون البغاء يشاهدون الخمور يشاهدون كل شر وهم على فروشهم ويأتمون بهذا المشاهد ومتابعتها يقول انا قصدي الاطلاع طلعت تطلع على شر لا تطلع على هذه الامور هذه العورات وهذا البلاء - 00:12:35

نعم فهو لا يبالي اذا فاز بشهوته وحظه رضي ربه ام سخط نعم فهو متبع لغير الله؟ نعم هذا عبد الشهوة عبد شهوتي عبد الخميس وعبد الخميرة - 00:13:00

كما وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم عبد الدرهم عبد الدينار عبد الهوى عبد هواه عبد زوجته وبنته اذا اطاعهم في معصية الله صار عبدا لهم صار عبدا لهم يلتمس رظاهم ومن التمس رضا الناس - 00:13:22

بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس فانت عبد على كل حال اما ان تكون عبدا لله مخلصا انه من عبادنا المخلصين واما ان تكون عبدا للشيطان واتباعه وجندوه - 00:13:45

والشهوات انت عبد على كل حال. فانظر ما انت عبد له انظر من انت عبد له يقولون الناس الحرية ما في حرية الان في بعيمية غاية العبودية والذل ما في حرية - 00:14:09

الحرية في عبادة الله جل وعلا. هذى الحرية الحرية في التزام الشرع والتزام الحال والحرام وتجنب الحرام هذى الحرية هذا يعتقد من حرية الشهوات ومن حرية العبودية الشيطان عبودية الهوى - [00:14:31](#)

هذا اللي يجعلك حرا والا انت عبد مهما كنت الله خلقك عبدا الله خلقك عبدا ما خلقك لها ولا ربا خلقك عبدا شئت ام ابىت فانظر الى من تكون عبدا له - [00:14:55](#)

نعم ما هو متبع لغير الله جل وعلا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبد انت عبد الرحمن عبد اما عبد صالح واما عبد كافر الكافر عبد لله - [00:15:21](#)

لكنه عصى الله عز وجل له عبد لله العبودية على قسمين عبودية عامة الذي لا يخرج عنها احد عبودية خاصة وعبودية المؤمنين لله عز وجل ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:15:43](#)

ها انه من عباده كذلك لنصرف عنهسوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين فانت عبد على كل حال لكن انظر في اي ركاب تسير في عبودية الله او في عبودية غيره - [00:16:06](#)

واما قولهم الحرية الحرية ما في حرية الا بطاعة الله وطاعة رسوله. هي اللي تحررك طاعة الله ورسوله تحررك من العبودية لغير الله عز وجل نعم فهو متبع لغير الله حبا وخوفا - [00:16:28](#)

ورجاء ورضا وسخطا وتعظيمها وذلا. كل هذا متبع لغير الله بهذه الامور حبا ورجاء وخوفا الى اخره. نعم حبا وخوفا ورجاء ورضا وسخطا وتعظيمها وذلا ان انت احب احب لهواه - [00:16:51](#)

وان ابغض ابغض لهواه ورأيت من اتخذ الله هواه ما يأمره به هواه يأخذ به وما ينهاه عن هواه فانه يرتكبه. نعم وان اعطي اعطي لهواه وان منع منع لهواه - [00:17:14](#)

فهواه اثروا عنده واحد اليه من رضا مولاه. يعني ما يحبه انت احب اليه مما يحبه الله ولهذا يقدم شهواته ويقدم محبوباته على ما يحبه الله على ما يحبهم وقل ان كان اباكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم - [00:17:35](#)

واموال اقترنتموها وتتجارة تخشون كсад ومساكن ترضونها انت احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربصوا انتظروا تربصوا يعني انتظروا ما يحل بكم فتربصوا حتى يأتي الله بامر الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:18:00](#)

اذا اثرت محبوباتك على على محبة الله فانت عبد لها انتظرا ما يحل بك نعم فهو فهو اثر عنده واحد اليه من رضا مولاه الهوى امامه والشهوة قائد والجهل سائسه - [00:18:28](#)

والغفلة مرکبه فهو بالفكر في تحصيل اغراضه الدنيوية فهو بالتفكير في تحصيل اغراضه الدنيوية اللي ما يفكرا الا في اغراضه الدنيوية والشهوات ما يفكرا في طاعة الله وفي ايات الله وفي - [00:18:53](#)

الجنة والنار ما يفكرا في هذه الامور انما يفكرا في شهواته وبين بيبي يحصلها؟ وبين يجدتها وهكذا دائمًا وابدا نعم فهو بالتفكير في تحصيل اغراضه الدنيوية مغمور وبسكرة الهوى وحب العاجلة مغمور - [00:19:14](#)

ينادي الى الله والى الدار الاخرة من مكان بعيد فلا يستجيب للناصح ويتابع كل شيطان مريض الدنيا تسخذه وترضيه. اولئك ينادون من مكان بعيد واحد معرض ومدفي وبعيد ايضا تصوت له ما ما يدرى عنك ولا يلتفت لك - [00:19:35](#)

بعيد ومعرض ما ما يقبل عليك القريب الذي يسمع ويستجيب نعم الدنيا تسخذه وترضيه والهوى يصممه عما سوى الباطل ويعنيه فهو في الدنيا كما قيل في ليلي عدو لمن عادت وسلم لاهلها - [00:20:00](#)

ومن قربت ليلي احب وقربا نعم ليلة اللي يتغزل به مجنون ليلي قيس ابن الملوث ترجل بها دائمًا وابدا دائمًا يقول اللي ترضاه ليلة انا ارضاه وما انا الا من غزية ان غوت غويت - [00:20:27](#)

وان ترشد غزيته ارشدي محبوبته يعني او قبيلته وكذلك مجنون ليلة نعم اعد الهوى فهو في الدنيا كما قيل في ليلة عدو لمن عادت وسلم لاهلها ومن قربت ليلي احب وقربا - [00:20:52](#)

نعم هذا مجنون ليلي الاخيلية نعم فمخالطة صاحب فمخالطة صاحب هذا القلب شقم وعاشرته سم ومجالسته هلاك لانك تتتأثر به

تتأثر به وقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح - 00:21:15

بيانعي المسك بايع المسك اما ان تشتري منه واما ان يهدي اليك واما ان تجد رائحة طيبة ما دمت عنده على الاقل في مجلسه تشم رائحة طيبة واما جليس السوء فهو كنافخ الكي - 00:21:42

تنافس الكبير اما ان تجد منه رائحة سيئة واما ان يحرق ثيابك نعم ومخالطة صاحب هذا القلب سقم ومعاشرته سقم ومجالسته هلاك اصل اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يعني اجلس معهم - 00:22:08

لان الرسول صلى الله عليه وسلم حريص على هداية الناس وجاءه ناس من كبار المشركين وقالوا هنا ما نجلس معك ما دام عندك سلمان وبلال وصهيب ما نجلس معك وخرهم عن مجلسك ونجي مجلسك معك نسمع منك - 00:22:35

النبي صلى الله عليه وسلم لحرصه على هدايتهم اراد ان يجعل لهؤلاء القراء مجلسا خاصا الله منعه من ذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تدعو عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا - 00:22:57

ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطها . وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر هذا تهديد والعياذ بالله انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها الى اخر الايات - 00:23:23

هذا ما هو امر تخبير هذا امر تهديد لانه ذكر بعده الوعيد انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ليس الشراب وساعت مرتفعة - 00:23:46

ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضراء من سندس واستبرق - 00:24:05

متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتقا اي هؤلاء وهؤلاء لكن قوله واصبر نفسك يدل على ان هذا يحتاج الى صبر قبل تجلس مع القراء مع المساكين مع المستضعفين - 00:24:25

تحتاج الى صبر نعم فصل والقلب الثالث قلب له حياة وبه علة هذا المريض نعم قلب له حياة وبه علة فله مادتان تمده هذه المرة وهذه اخرى يعني المادة الطيبة تمده في في حين - 00:24:46

المادة الخبيثة تمده في حين اخر فمن غالب عليه منها فهو تبع له . نعم وهو لما غالب عليه منها . هم . وفيه من محبة الله تعالى والايمان به والاخلاص له والتوكيل عليه ما هو مادة حياته - 00:25:13

وفيه من محبة الشهوات وايثارها والحرص على تحصينها والحسد والكبر والعجب وحب العلو في الارض بالرياسة ما هو مادة هلاكه وعطيه ما هو ؟ ما هو مادة هلاكه وعطيه . نعم وهو ممتحن بين داعيين - 00:25:35

داع يدعوه الى الله ورسوله والدار الاخرة وداع يدعوه الى العاجلة وهو انما يجرب اقربهما منه ببابا وادناهما اليه جوارا عنده ملك وعنه شيطان الملك يدعوه الى الجنة والى الشيطان يدعوه الى النار والى الشهوات - 00:25:59

فهو لمن غالب من الداعيين هذا مثال المؤمن العاصي نعم فالقلب الاول حي مخبث لين واع القلوب ثلاثة قلب حي وقلب ميت وقلب مريض هذه اقسام القلوب حي ميت مريض بينهما - 00:26:25

نعم فالقلب الاول حي هو قلب الحي القلب الحي . نعم فالقلب الاول حي مخبث لين واع والثاني يابس ميت نعم يابس ميت ما في ما في فايدة نعم والثالث طبع الله على قلبه ختم على قلبه - 00:26:53

ران على قلبه كسبه والخبيث نعم والثالث مريض بين بين نعم والثالث مريض فاما الى السلامة ادنى واما الى العطبر ادنى نعم وقد جمع الله سبحانه وتعالى بين هذه القلوب الثلاثة . في قوله - 00:27:16

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - 00:27:38

والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شفاق بعيد ولتعليم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم فلئمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه - 00:27:57

حتى تأتيمهم الساعة او يأتيمهم عذاب يوم عقيم هذه الاية او هذه الایات بها ان كل رسول وكلنبي يدعونا الى الخير ويدعو عباد الله الى الصلاح والصلاح والجنة وان هناك الشيطان - [00:28:19](#)
يدعو الى النار ويدعو الى الشهوات والى المحرمات والله الحكمة في ذلك الله قادر على ان يهلك الشيطان وان يبعده وان لا يجعل في الدنيا الا - [00:28:44](#)

الرسل والأنبياء لكنه يبتلي العباد جعل دعاء السوء ودعاة الحق وجعل الشياطين والملائكة والرسل ليبتلي العباد من من تكون معه؟ تكون معه الحق او تكون مع اهل الباطل ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - [00:29:03](#)
والقاسية قلوبهم هذه الحكمة ولا هو قادر سبحانه ان يزيل هذا كله. ولا يكون في الدنيا الا الخير والا الصلاح لكنه يبتلي العباد بالخير والشر ونبلكم بالشر والخير فتنة ثم اليها ترجعون - [00:29:34](#)

الله هو الذي خلق ما في هذا خلق الخمر خلق الحشيش خلق المخدرات الله هو الذي خلقها بينما وايضا خلق الطيبات قلق الخبائث وخلق الطيبات كلها خلق الله جل وعلا. الحكمة - [00:29:58](#)
ليبتلي الله بها العباد ليبتلي الله بها عباده اين يمليون؟ يمليون مع الباطل ولا مع الحق نعم فجعل الله سبحانه وتعالى القلوب في هذه الایات ثلاثة قلبين مفتونين وقلبا ناجيا - [00:30:21](#)

فالمفتونان القلب الذي فيه مرض والقلب القاسي يعني يجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم هذولما الصنفين اللذان يتاثران ما يلقيه الشيطان من ما يلقيه الشيطان من الدعوة الى النار والدعوة الى الشهوات والدعوة الى الكفر - [00:30:50](#)

والدعوة الى الالحاد هذا الذي يلقيه الشيطان. اما الرسل والأنبياء فهم يدعون الى الله والى جنته والى توحيده وطاعته اللي يتبعون الشياطين هم هذان القسمان المريض القلب او المرأة او القلب القاسي - [00:31:20](#)
نعم يجعل ليجعل فما يلقي الشيطان فتنة للذين يعني اختبار للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. ثم قال عن الصنف الثالث وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم نعم - [00:31:41](#)
بل مفتونان القلب الذي فيه مرض والقلب القاسي والناجي القلب المؤمن المختب الى ربه وهو المطمئن اليه الخاضع له ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق فيؤمنوا به فتثبت له قلوبهم - [00:32:04](#)

وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم الذين امنوا مو السبب الذين امنوا السبب هو الايمان نعم والناجي القلب المؤمن المختب الى ربه وهو المطمئن اليه يعني المطمئن المختب - [00:32:24](#)

يعني المطمئن الى الله جل وعلا نعم القلب المؤمن المختب الى ربه وهو المطمئن اليه الخاضع له. المستسلم المنقاد هذا هو المختب.
نعم وذلك ان القلب وغيره من الاعضاء يراد منه ان يكون صحيحا سليما - [00:32:46](#)

لا افة له يتاتي منه ما هيئ له وخلق لاجله وخروجه عن الاستقامة اما بببسه وقوساوته وعدم التأثير لما يراد منه كاليد الشلال واللسان الآخر والانف الاخشم وذكر اللي ما يشم يعني اللي ما يشم - [00:33:09](#)

نعم هذا اخشى نعم والامثل اخشى ذكر العينين ذكر العينين الذي لا يشتهي النساء ولا يميل الى النية هو معه ذكر معه الالة لكن ما فيه شهوة ما في شهوة ورغبة ملي للنساء ميول الى المرأة - [00:33:34](#)

نعم والعين التي لا تبصر شيئا. فهي تبصر من ناحية البصر البهيمي. تنظر ما امامها والطريق ت Shawf اللي امامه لكنها لا تبصر بصر هداية لا تتبصر بآيات الله وانما نظرها مثل نظر البهائم فقط - [00:33:55](#)

نعم واما بمرض وافة فيه تمنعه من كمال هذه الافعال ووقوعها على السداد. نعم. ولذلك انقسمت القلوب الى هذه الاقسام الثلاثة نعم فالقلب الصحيح السليم ليس بينه وبين قبول الحق ومحبته وايثاره - [00:34:22](#)
سوى ادراكه فهو صحيح الادراك للحق تام الانقياد والقبول له نعم هذا القلب السليم الا يخشى القلب السليم من المرتض ومن القسوة ومن الموت ليتقبل الحق على طول ما يخايل لانه عرف انه هو الحق - [00:34:46](#)

هذه خيار ويقبل الحق على طول ولذلك الذين سمعوا القرآن وسمعوا الرسول على طول واستجابوا له يستجابونه على طول ما ترددوا ولا واما اصحاب القلوب الاخرى فهم لا امتنعوا من قبول القرآن ومن - [00:35:09](#)

وصاروا يقولون هذا من كلام آنفالاً يعلم غلام في مكة دارس الكتب السابقة ويعلم محمد هو اللي درسه هذه الامور ولقد نعلم انهم انهم يقولون انما يعلم بشر - [00:35:33](#)

قال الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي الشاب ذا اللي يقولون هذا اعجمي والقرآن بلسان عربي مبين كيف يأتي الاعجمي بالقرآن وهو عربي كيف يأتي به لسان الذي يلحدون اليه اعجمي - [00:35:56](#)

وهذا لسان عربي مبين فرد عليهم الاعجمي ما يستطيع يأتي بهذا القرآن ابداً نعم. ولا يستطيع انه يعلم القرآن لمحمد صلى الله عليه وسلم. هو ما يعرفه بنفسه وهو ما يعرفه كيف يعلم غيره - [00:36:16](#)

نعم ما عرفه من الاصل نعم القلب الصحيح السليم ليس بيته وبين قبول الحق ومحبته واپثاره سوى ادراكه. اي نعم لأن ما بينهما عليه حجاب ولا عليه غشاوة ولا عليه - [00:36:39](#)

مهياً لقبول الحق نعم فهو صحيح الادراك للحق تهم الانقياد والقبول له والقلب الميت القاسي لا يقبله ولا ينقاد له والقلب المريض ان غلب عليه مرضه التحق بالميت القاسي وان غلت عليه صحته - [00:36:56](#)

التحق بالسليم نعم فما يلقيه الشيطان بالاسماع من الالفاظ وفي القلوب من الشبه والشكوك فتنة لهذين القلين وقوة للقلب الحي السليم نعم ما يلقيه الشيطان هو سبب لهلاك من هلك - [00:37:18](#)

ومرظ من مرض وهو ايضاً سبب لهداية من اهتدى وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربكم ما غرهم الشيطان تزيف وليعلم الذين اوتوا العلم ان ما جاء به الرسل والانبياء الحق من ربكم فيؤمنوا به - [00:37:44](#)

فتثبت له قلوبهم وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتיהם الساعة يتربدون في شکهم وغيرهم او يأتيهم عذاب يوم عقيم - [00:38:08](#)

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فذكر جزاء الفريقيين الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم الذين كفروا وكذبوا بآياتهم والذين والذين يسعون في اياتنا معاجزين او تلك لهم عذاب اليم نعم - [00:38:27](#)

فما يلقيه الشيطان في الاسماع من الالفاظ وفي القلوب من الشبه والشكوك فتنة لهذين القلين وقوة للقلب الحي السليم لانه يرد ذلك ويكرهه ويبغضه يقبل ما يلقيه الشيطان ما يقبله ابداً انما يقبل الوحي - [00:38:50](#)

نعم لانه يرد ذلك ويكرهه ويبغضه ويعلم ان الحق في خلافه. نعم. فيثبت للحق ويطمئن وينقاد ويعلم بطلان ما القاه الشيطان. فيزداد ايماناً بالحق ومحبة له وكفراً بالباطل وكراهة له - [00:39:11](#)

فلا يزال القلب المفتون في مرية من القاء الشيطان وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى يعني قرأ تمنى بمعنى كل تلا الوحي الذي انزل عليه - [00:39:34](#)

اذ تلى يدعو الى الله جاء الشيطان وجاب ايضاً من عنده كلام اخر يزيشه للناس ببيه يسلخهم عما يتلوه الرسول او النبي والله الحكمة في ذلك نعم فلا يزال الان في دعاء الى الحق - [00:39:52](#)

وفي دعائية للضلالة هذا بحسب هذا او هذا عند هذا يدعو للظلالة والنار وهذا يدعو الى الجنة وهي اه والى الایمان. نعم ولا يزال القلب المفتون في مرية من القاء الشيطان - [00:40:17](#)

واما القلب الصحيح السليم فلا يضره ما يلقيه الشيطان ابداً ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسي قلوب وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه - [00:40:35](#)

يبقى هالشك والرد تردد البلاء في قلوبهم ما يخرجون ظلمات كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها نعم قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:57](#)

تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً عوداً فاي قلب اشريها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء

حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مرباد كالكوز مجخيا - [00:41:19](#)
لا يعرف معرفوا ولا ينكر منكرا منكوس القلب يعني مثل الكوب المطفي على الارض ما ياخذنا ولا يقبل الماء لو تصب عليه مهما [00:41:42](#)
تعدوا خلاف المفتوح المهيأ هذا تسبه الماء ويستقر فيه هكذا القلب قال له المنكوس ما يقبل الهدایة. تمره وتروح معه اما القلب المنفتح فهذا يقبل الماء ويستقر فيه وينتفع صاحبه به نعم لا [00:42:03](#)
يعرف معرفوا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - [00:42:27](#)
اي نعم لا المنكوس هذا ما يقبل هدى ولا ارشاد ولا يقبل الا ما يوافق هواه وشهوته نعم وقلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنه وقلب [00:42:51](#)
نعم لا تضره فتنه ما دامت السماوات والارض هذا القلب الابيظ قلب المؤمن ما في ظلام فيه نور لا تضره فتنه لأن الله حماه ما دامت [00:43:17](#)
السماء والارض ولو جاء دعاة الضلال ودعاة الكفر ودعاة ما يستطعون بغيرون قلبه القلوب بيد الله ما يستطيع احد يغيرها ابدا والانسان لو اكره على شيء فهو في الظاهر اما قلبه لا قلبه ما يتصرفه احد ابدا ولهذا لما قال عمار رضي الله عنه رسول من المشركين خذوه وضربوه - [00:43:41](#)
لم يطلقوه حتى يسب الرسول صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ما يريدون واطلقوه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم خائفا واحبره [00:44:05](#)
بالواقعة قال كيف تجد قلبك قال مطمئن اجد قلبي مطمئنا - [00:44:24](#)
ولهذا انزل الله جل وعلا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان هذه في قصة عمار رضي الله عنه قال ان عادوا [00:44:43](#)
بعد ان عادوا تعذيب - [00:45:03](#)
عد لهم اطعمهم شيء في الظاهر حتى تسلم وهذا ما يسمى بالمداراة الا ان تتقوى منهم تقاة هذي مداراة خلاف المداهنة المداهنة والعياذ بالله ما تجوز وهي التنازل عن الحق - [00:45:27](#)
اما المداراة تجوز في بعض الامور للتخلص فقط. نعم تشبه عرض الفتن على القلوب شيئا فشيئا الحديث عن قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:48](#)
تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. تعرّض الفتن على القلوب فتن الشهوات والشبهات تعرّض على القلوب ابتلاء وامتحان نعم كعرض الحصير عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء - [00:46:09](#)
اللي يحب الشهوات والشبهات يحبها اذا عرضت عليه يحبها هذا تقدم وهذا و hereby وهذا ويمدحه ثم تنكت في قلبه نكتة سوداء هذي النكتة السوداء ما تروح ابدا ما تروح ولا تذهب - [00:46:30](#)
نعم واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء نعم حتى تعود القلوب على قلبين قلب اسود مرباد كالكوز مجخيا لا يعرف معرفوا ولا [00:47:00](#)
ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه - [00:47:20](#)
ما يقبل الا ما يوافق هواه ولو كان منكرا ولا يقبل الحق اللي يخالف هواه. ما يقبل ما يخالف هواه ولو كان حقا نعم وقلب ابيض مثل الصفا لا تظره فتنه ما دامت السماوات والارض - [00:47:49](#)
صفاء ما تأثر فيها المعاول والحرق قلب يعني صفا الصلب القوي هذا القلب المؤمن ما تأثر فيه الشهوات والدعایات الباطلة والضلالات نعم ما يقبلها يكرهها نعم فتشبه عرض الفتن على القلوب شيئا فشيئا كعرض عيدان الحصير - [00:47:50](#)
وهي طاقاتها شيئا فشيئا نعم وقسم القلوب عند عرضها عليها الى قسمين قلبي هذا شرح الحديث فنعم فتشبه عرض الفتن على القلوب شيئا فشيئا كعرض عيدان الحصير وهي طاقاتها شيئا فشيئا - [00:48:00](#)
نعم. وقسم القلوب عند عرضها عليها الى قسمين. هم. قلب اذا عرضت عليه فتنه اشربها. جها وقبل نعم كما يشرب الاسفنج الماء اسفنج نعم كما يشرب الاسفنج الماء فتنكت فيه نكتة سوداء. نعم. فلا يزال فلا يزال يشرب كل فتنه - [00:48:20](#)
او فلا يزال يشرب كل فتنه تعرض عليه حتى يسود وينتكس وهو مع الاول نكتة سوداء مع كثرة الفتن اسود كل القلب صار كله اسود نعم حتى يسود وينتكس وهو معنى قوله كالكوز مجخيا. اي مكبوبا منكوسا. جخيا مكبوبا. تجيب اه - [00:48:40](#)

كوب مكفي على الارض تصب عليها الماء ما يستقر. ولا يمسك ماء مثل القلب المجفف. نعم وهو معنى قوله كالجوز مجخيا اي مكبويا منكوسا. فإذا اسود وانتكس عرظ له من هاتين الافتین مرظان خطيران مترايميان الى الهاك - 00:48:16

لا احدهما اشتباه المعروف عليه بالمنكر فلا يعرف معروفا ولا ولا ينكر منكرا وربما استحکم فيه هذا المرض حتى يعتقد المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والحق باطل والباطل حقا - 00:48:42

الحين اهل الضلال يسمون اهل الخير واهل الدين بالظلماميين انهم يعيشون في ظلام ولا من قديم ويريدون ان الناس يعيشون في القرون الوسطى كما يقولون هذا موجود الان حتى مع الاسف يكتب في الصحف الان - 00:49:06

ظلمامي لا قالوا الظلاميين فهم يريدون اهل الحق ان الحق ظلام عندهم والشرك والكفر والشهوات هذه تبرونه تنوع استنارة وتنور هذا مستنير هذا متنور هذا الى اخره نعم فإذا اسود وانتكس عرض له من هاتين الافتین مرظان خطيران مترايميان الى الهاك - 00:49:31

احدهما اشتباه المعروف عليه بالمنكر فلا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا وربما استحکم فيه هذا المرض حتى اذا المعروف منكرا والمنكر معروفا والسنة بدعة والبدعة سنة والحق باطل والباطل حقا - 00:50:03

والثاني تحکیمه هواء على ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم ما اشرب من هواء الا ما اشرب من هواء. نعم الثاني تحکیمه هواء على ما جاء به الرسول صلی الله عليه وسلم وانقياده للهواء واتباعه له - 00:50:22

وقلب ابيض قد اشرق فيه نور الايمان وازهر فيه مصباحه فاذا عرضت عليه الفتنة انكرها وكرهها فازداد نوره واشراقه وقوته والفتنة التي تعرض على القلوب. يكفي نقف عندها فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:50:45

يقول هل المداومة على قراءة القرآن الكريم تشفی القلب المريض الذي يحب المعاصي قراءة القرآن مع التدبر تشفی القلب مع التدبر اما قراءته بدون تدبر هذی ما تهید شيئا يمر عليك ولا تتأثر به ولا تنتفع منه - 00:51:11

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ادلة كثيرة في فضل حفظ القرآن وحفظه فهل يحصلوا على هذا الفضل من حفظه ثم نساه او حفظه ولم يعمل به اذا حفظه ولم يعمل به صار حجة عليه - 00:51:38

صار حجة عليه عند الله سبحانه وتعالی كما قال صلی الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك فاذا لم يعمل به صار حجة عليه واذا نسيه زالت عنده نعمة وزالت - 00:52:09

زالت النعمة التي انعم الله بها عليه وهي حفظ كتابه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المراد بعمل القلب وهل يصبح الشخص كافرا اذا لم يوجد له عمل قلب - 00:52:29

المدار على عمل القلب وهو اعتقاده ومحبته وخشيته ورجاءه لله عز وجل كل هذه اعمال قلوب اهل القلوب هي المحبة والخوف والرجاء والخشية والرغبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:52:48

يقول هذا الشخص يقول انه رجل كان منحرفا فقد تاب الى الله سبحانه والحمد لله يقول عليه صلوات قديمة لم يصلها. فهل يجب عليه ان يقضيها الان التوبة تجب ما قبلها. الصحيح ليس عليه قضاء ولكن عليه صدق التوبة - 00:53:12

المحافظة على الصلاة في المستقبل والتوبة تجب ما قبلها كما قال الرسول صلی الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يشكل علي حفظكم الله ما اراه في بعض الموارد - 00:53:36

او مجالس السمع من بكاء وخشوع وخضوع. فكيف تلين قلوب هؤلاء بهذه البدع تلين قلوبهم للباطل تلين للباطل وهذا من تزيين الشيطان لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا شاب مستقيم والله الحمد لكن يقول انا شاب مستقيم - 00:53:57

للله الحمد ولكن اشعر بالضعف في قلبي واقع في كثير من المعاصي من نظر الى حرام ونوم عن الصلوات ويعلم الله ان ابني احب الله ورسوله وستنته عليه الصلاة والسلام. ولكن اقع في هذه المعاصي منذ سنوات طويلة - 00:54:28

يقول ما نصيحتكم في هذا الامر؟ وما واطلب منكم يقول الدعاء في هذه الامور نسأل الله ان يثبتنا واياك على الحق على التوبة ولكن تجنب هذه الامور اذا كنت تريد النجاة تجنب هذه الامور - 00:54:48

تجنب مجالسة الاشرار تجنب النظر الحرام لا تنظر النظر الحرام غض بصرك قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم احفظوا فروجهم تجنب المشاهد السيئة في الشاشات او في ما يعرض وفي الاسواق تجنب هذه الامر لا تساهل في النظر - 00:55:06

سهم مسموم من سهام ابليس كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. السهم وبين يروح لقلبك يطعن في قلبك فاذا نظرت رجع السهم على قلبك جرمه فسهم مسموم من سهام ابليس بعد ما هو بسهم فقط مسموم ايضا - 00:55:33

تجنب النظر ولا تساهل فيه النظر الى ما حرم الله ابتعد عنه. سماع اجتنب سماع ما حرم الله من الاغاني والملاهي والمزامير وتعوض عنها بالقرآن والذكر الشهوات محرمة يتركها واقتنع بالطيبات والمحابات - 00:55:56

التي اباحها الله لك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما العمل في من ماتت قلوبهم من اقارب الانسان؟ هل يجالسهم او يجب عليه ان يعتزلهم وش يدريك انهم ماتت قلوبهم؟ ما تدري لا يعلمه الا الله ولكن عليك - 00:56:19

دعوتهم الى الله وموعظتهم ونصيحتهم ولا تيأس من هدايتهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول الصفات التي ذكرها الامام ابن القيم رحمة الله لصاحب القلب الميت - 00:56:45

تنطبق على بعض الناس اليوم فهل حكم عليهم بأنهم كفار وقلوبهم ميت؟ علماً بأن بعضهم يصلون بعض الفرائض ويتركون بعضها الحكم لا تحكم عليهم ولكن تخاف عليهم تخلف عليهم وتنصحهم وتعظمهم وتذكّرهم تحذرهم من هذه الامر - 00:57:05

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يستقر اليمان في قلبي وما عالمة استقراره في القلب هذا توفيق من الله عز وجل اذا عملت الاسباب استقر اليمان في قلبك اذا ما - 00:57:28

تجنبت اسباب الضلال واسباب الشقاء تجنبتها واقتصرت على اسباب الخير استقر اليمان في قلبك اه الاستقرار من الله لكن انت السبب انت السبب في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اصحاب القلب الميت هم الكفار - 00:57:50

فهل مخالطتهم ومساكتهم تمرض القلوب فتكون الهجرة واجبة؟ ما في شك ولذلك وجبت الهجرة على المستطيع وهجبت الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فرارا بالدين على من يستطيع ذلك - 00:58:20

نعم فضيلة الشيخ يعني من تجنب مخالطتهم ومساكتهم والعيش معهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يؤخذ من كلام ابن القيم رحمة الله بقوله ومخالطة صاحب هذا القلب سقم ومعاشرته سقم. ومجالسته هلاك - 00:58:39

هل يؤخذ منه هجر اهل الاهواء والبدع والمعاصي الكبيرة؟ ما فيه شك. ما في شك يؤخذ منه انك تبتعد عنهم الهجر معناه الترك يعني ترکهم تبتعد عنهم ولا تطمئن اليهم - 00:59:02

لا في مانع تتعامل معهم بالماياح بالبيع والشراء تبادل المنافع دنيوية لا بأس لكن لا تطمئن اليهم وتألفهم وتجالسهم ابعد عنهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول القلوب هي قلب القلب السليم والسقيم والميت - 00:59:20

هل الكافر يعد قلبه من القلوب السقية اذا ايش؟ هل الكافر؟ مم. يعد قلبه من القلوب السقية اذا اسلم. حيا. هو كان قلبه ميت فلما اسلم حيا قلبه والله جل وعلا يحيي ويميت - 00:59:46

يحيي الاجسام ويميتها ويحيي القلوب ويميتها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الكافر الذي يؤنبه ظمیره على فعله للمعاصي وعنده رغبة اكيدة في الاسلام فهل يعد هذا قلبه ميت او قلبه مريض - 01:00:03

منه الكافر الذي يؤنبه ظمیره على فعله للمعاصي وعنده رغبة اكيدة في الاسلام. لو كان عندك رغبة اكيدة في الاسلام اسلم اتم كونه بيقى على الكفر هذا دليل على ان ما عندك رغبة اكيدة - 01:00:27

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون هل معنى ذلك انه لا يوجد هناك قلوب سليمة كاملة الا من عصمه الله من الانبياء - 01:00:45

في الاعمال الاعمال ما هو في القلوب يخطي في الاعمال يرتكب معصية يتناول شهوة محرمة في الاعمال هذا ما هو في القلوب لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا نكت في قلب المسلم - 01:01:06

نكتة سوداء سواء كانت عن طريق شبهة او شهوة فهل تزول هذه النكتة السوداء عن طريق التوبة ذكر في الحديث انه اذا تاب ثقلت

صار قلبه ابيض. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:27

يقول ورد في الحديث في حديث حذيفة تعرض الفتى على القلبين يقول القلب القلوب مهوب على القلبيين على القلوب. نعم. يقول بالنسبة حفظكم الله للقلب المريض هل يكون اسود ام ابيض - 01:01:45

اذا قبلها صار اسود نعم واذا انكرها ترابية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا طالب علم اجتهد في تحصيل العلم حضورا وحفظا وبحثا فيستغرق هذا غالب وقتني كنت قبل ذلك اجتهد بالعبادة والذكر وقراءة القرآن - 01:02:05

واحس بنفسي اني اقرب الى الله ومراقبته. وانني منكسر النفس يقول هل يستمر على طلب العلم والاجتهاد به ام اجمع بين الامرین ام ارجع الى العبادة لا يا اخي طلب العلم افضل من نوافل العبادة - 01:02:31

طلب العلم افضل من نوافل العبادة فا قبل على طلب العلم وطلب العلم عبادة. طلب العلم عبادة وعمل صالح فا قبل على طلب العلم فانه خير ونور لك وايمان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:02:50

رجل كان مسافرا خارج البلاد ولديه مبلغ من المال قد وضعه في احد البنوك ويقوم باخراج زكاة المال على المبلغ الموجود كل عام يقول هل الفائدة التي يحصل عليها من البنك على هذا المبلغ المودع فيه. هل هي حلال ام حرام - 01:03:14

اذا كانت ربوية فهي حرام اذا كان البنك يستثمرها في الربا فالفائدة حرام وهذا هو الغالب على البنك انها تستثمر الارصدة بالفوائد الربوية فخذ رأس مالك فقط ولا تأخذ الفائدة - 01:03:37

التي حصلت من الربا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد ان من ترك ثلاث جمع انه يطيع على قلبه. فهل يعد من هذا فعله؟ قلبه من القلوب السقيمة ام الميتة - 01:03:58

اذا طبع على قلبه وهو من القلوب السقيمة الميتة طبع يقتضي انه خلاص ما يقبل حق بعد ذلك هذا وعيده هذا وعيده شديد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل النظر الى الصالحين والاخيار واهل العلم - 01:04:20

يعتبر من الاسباب التي ترقق القلب الايش النظر الى الصالحين والاخيار هل يعتبر من الاسباب التي ترقق القلب النظر ما هو الى الى اجسامهم النظر الى اعمالهم النظر الى اعمالهم والاقتداء بهم هذا الذي يرقق القلب. اما مجرد النظر الى اجسامهم لا - 01:04:41

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندي زكاة مال فهل من الافضل ان اعطيها للفقراء والمساكين ام ان الافضل ان اقوم بصرف هذه الزكاة في عمل صيانة لاحد المساجد التي تحتاج الى صيانة. لا يا اخي ما يجوز صرفها في المساجد لا عمارة ولا صيانة - 01:05:06

هذا تمول من اه تبرعات المساجد تمول من التبرعات واما الزكاة فلا تصرف الا في مصارفها الثمانية التي حصرها الله فيها انما الصدقات هذا حصر للفقراء والمساكين الى اخر الآية - 01:05:31

فلا تصرف الزكاة باعمال البر من تدريس قرآن او بناء مساجد او مدارس لا ما ما تصلح الزكاة في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك بعض الطالبات بمدارس الثانوية - 01:05:52

يقمن حفلا يسمى بحفلة التخرج يلبسن فيه عباءة خاصة ويقمن بالمرور امام المعلمات فهل في هذا حرج اذا كان اللباس هذا فيه تشبه بملابس الكافرات فلا يجوز ولا يجوز التشبه بملابس - 01:06:13

الكافرات من تشبه بقوم فهو منهم نعم والظاهر الغالب انه تشبه الغالب ولذلك يلبسون لباس الراهبات نصرانيات وما جاء الا من هناك هذا ما جانا الا من هناك مستورد من عندهم - 01:06:37

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الاقارب يسكنون في شمال الرياض ويذهبون في نهاية الاسبوع الى استراحة قبل محافظة الخرج بقليل. قبل يقول بعض الاقارب يسكنون في شمال الرياض ويذهبون في نهاية الاسبوع - 01:07:03

الى استراحة قبل محافظة الخرج بقليل ويقصرون الزيارة بحججة ان الطريق من منزلهم الى الاستراحة يجاوز الثمانين كيلو. هل فعلهم هذا مشروع مين قال لهم ان الاعتبار خروجهم من منزلهم؟ الاعتبار بالخروج من المبني مغادرة البلد - 01:07:27

وغادرت الرياض اذا غادروا مبني الرياض تبدأ المسافة فان بلغت ثمانين كيلو ففيه قصر اما اذا كانت دون ثمانين كيلو فلا يجوز هذا. هذا في حكم الحظر نعم ثم يقول حفظكم الله يقول وهل يجب عليك؟ وهل يجب عليهم اعادة الصلوات التي فعلوها سابقا قصرا ان

كان عملهم غير مشروع - 01:07:49

اي نعم يعيدون الصلوات لماذا لم يسألوا ماذا يفتون انفسهم بهذا الشيء وهم لا يعرفون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لي ان احضر الى وليمة علما بانهم سيصوروون وسيحصل هناك تصوير ولكن في مكان خاص وليس امام الناس والحاضرين -

01:08:18

يقول هل يجوز لي ان احضر الى وليمة؟ علما بانه سيكون هناك تصوير لكنه ليس امام الناس وامام الحاضرين اذا علمت بالتصوير 01:08:48 علمت بالتصوير فلا يجوز لك هذا لانك روبيت به -

ولم تنكره ولا تحظر الا بشرط انهم يمنعون التصوير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول على المسلمين والاقليات الاسلامية في الغرب الا يتكلموا في الجماعات الضالة. الا الا يتكلموا في الجماعات الضالة - 01:09:08

ويقول ننظر فيما اتفقنا عليه ونعتذر بعذرا بعضا فيما اختلفنا فيه ولو تكلمنا فيهم لسبينا الافتراء وتنفير الكفار فهل قولهم هذا صحيح 01:09:32 هذه عبارة مشهورة ينسبونها السيد الى حسن البنا -

اظنها موجودة في كتبه هذا غلط واختلفنا في اي شيء اختلفه ان كان في العقيدة ولا يجوز ان نعذر بعضنا بعضا بالعقيدة وهذا هو الغالب ان الخلاف بيننا وبينهم في العقيدة - 01:09:52

اما اذا كان الخلاف في امور دون العقيدة فهذا ربما يتسامح فيه اما الخلاف في العقيدة هذا لا يقبل ولا آآ يعذر بعضنا بعضا فيه ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ورد النهي عن تسمية اهل التسمية بقوس قزح؟ وما هو الاسم - 01:10:05

يقول هل ورد النهي عن التسمية بقوس قزح وما الاسم الشرعي له هذا مرة اظنه علينا في زاد المعاد ما اذكر يعني ما قال الشيخ فيه لكن اسم طقوس قل لا مال ما له اصل فيما اعلم - 01:10:34

لا يسمى لا بهذا ولا بهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول في طريقي الى المزرعة توجد مقبرة على الطريق. ها؟ يقول في طريقي الى المزرعة توجد مقبرة على الطريق - 01:10:56

فهل يجب علي ان اسلم على هؤلاء الاموات كلما مررت من عندهم اذا كنت تريد الاجر فسلم عليهم ما هو بواجب لكن اذا كنت تريد الاجر فيستحب تسلم عليهم لانهم اخوانك - 01:11:14

تدعوا لهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد في الحديث من تشبه بقوم فهو منهم. نعم. يقول ما المراد بالتشبه المنهي عنه ما هو من خصائصه بهم فيما هو من - 01:11:31

خصائصهم اما الاشياء المشتركة بيننا وبينهم Heidi ما فيها تشبه لكن الاشياء الخاصة بهم هذه اذا تشبهت بها قد تشبهت بهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز تعليق اللوحات - 01:11:50

التي يذكر التي فيها ايات الله سبحانه وتعالى هذا ليس من عمل السلف فيما ما كانوا يعلقون لوحات لا على الطرق ولا على الجدران في البيوت ولا ما يعلقون القرآن في اللوحات والمساجد اشد لان هذا يشغل المصلين ايضا - 01:12:11

القرآن لا يعلق بلوحات لا على الاجسام ولا على الدواب ولا على السيارات ولا على الجدران ما يعلق القرآن يصان عن هذا ويحتفظ بالقرآن في الصدور وفي في المصاحف ويرفع - 01:12:34

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قراءة الفاتحة بالنسبة للمأمور فيها خلاف بين العلماء اذا تمكنت من قراءتها يقرأها خروجا من الخلاف. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الموقف الشرعي - 01:12:54

للمسلمين عامة وائمة المساجد خاصة من المتسولين في المساجد الذين يقومون بالسؤال اذا عرفت ان هذا كذاب وانه محتال نبه عليه قلت ترى هذا ما هو ما هو ب الصحيح وهذا انا اعرف عنه كذا اما اذا لم تعرف - 01:13:20

الاصل الاصل ان الله جل وعلا قال وفي اموالهم حق معلوم للسائلين ولا المحروم. اذا لم تعرف عنه شيء ولكن عليك ان تتصححه عن رفع الصوت واسغال المصلين عن الذكر يكفي انه يجلس امامهم ولا عند الباب - 01:13:40

ولا يشغلهم بالكلام ويقول انا محتاج انت محتاج لكن لا تشوش على الناس تشغله عن ذكر الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله امرأة طلبة الخلع من زوجها بسبب سوء معاملته لها - 01:14:04

وقد وافق على ذلك سؤال هل عليها اعادة المهر كاملا له وعليها ايش؟ هل عليها اعادة المهر كاملا له المهر استحقه بالدخول اذا خالعته على المهر الذي اعطتها تعطيه اياه - 01:14:27

او خالعته على اكثر منه تعطيه اياه. خالعته على اقل يعطيه اياه تتفق عليه ما تتفق عليه لا جناح عليهم فيما افتدى به فيما اقتدى به ولم يحدده لا بقليل ولا بكثير - 01:14:45

لكن الافضل انه لا يأخذ اكثر مما اعطتها. الافضل انه ما يأخذ اكثر مما اعطتها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا اعمل بعقد مع شركة واثناء عملي في وقت العمل اتاجر في بعزم الاعمال لحسابي الشخصي - 01:15:04

دون ان اضر بعملي الاصلي فهل فعلي هذا جائز؟ اذا استأذنتهم هو وقتكم لهم مستأجرینكم ووقتك لهم اذا استأذنتهم في هذا وادعوا لك ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:15:27

يقول من يستدل على جواز الاحتفال بالمولد النبوى لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصنع بعض العبادات في هذا اليوم. كصيام الاثنين وغير ذلك صم يوم الاثنين ما رديناك - 01:15:44

صوم يوم الاثنين سنة الله يقويك اما انك تحذف شي ما ورد به دليل هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه تعالى وقولا له قوله علينا ما فائدة الماء؟ ما فائدة الآية؟ وماذا يستفاد؟ ها؟ يقول في قوله تعالى وقولا له - 01:16:03

قولالينا ماذا يستفاد من هذه الآية في اسلوب المناصحة فهل الاصل هو ان تكون الدعوة باللين اولا نعم هذا هو الاصل. قوله قولا لينا لعله يتذكر او يخشى مع انه اكفر اهل الارض. يقول انا ربكم الاعلى - 01:16:27

ومع هذا ولا له قوله لينا. ليه؟ لعله يتذكر او يخشى ما في شك الا يؤتى بالكلام القاسي في الدعوة الى الله ويبدأ به ولا تجادلوا اهل الكتاب الا التي - 01:16:47

هي احسن وجادلهم والتي هي احسن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا القى بعض الكلمات في المساجد ساقوم بنقل الكلمة من كتبكم كالخطب المنبرية وكتب بعض المشايخ والقيها دون ان انسب القول الى صاحب الكتاب. هل في ذلك مانع شرعا - 01:17:05

اذا كنت تلقينها من من ورقة تنفسها ولا تزيد ولا تنقص اقرها من ورقة لا بأس ولو ما نسبتها ما يخالف اما اذا كنت تتصرف فيها وتزود وتنقص ما يجوز هذا. اذا خيانة للامانة - 01:17:32

وايضا كلام في المساجد لابد من اذن من الجهة المختصة لابد من ترخيص لا - 01:17:49